

بسم الله الرحمن الرحيم

استخلاص الأحكام للقائع برواية قالون

الشيخ أحمد بن محمد الشنقيطي

تم تنزيل هذه المادة من
موقع شذرات شنقيطية
www.chadarat.com

أقول بعد الحمد للرحمن منزل القرآن للتبيين
مع صلاته على الأمين من كان للقرآن ذا تبیین
وآله وصحبه الأبرار وكل تال بعدهم وقار
وبعد ذا فهناك لابن مينا قالون ما أرجوه أن يعینا
من وقته لَمَا يَكُنْ بواسع تحصيل ما في الدرر اللوامع
لكنه عند زوال الضرر لا بد من تجميل بالدرر
إذ قل من يكون ذا إحكام لما روى ورش من الأحكام
وربما ملئت إلى ابن بري مكثفيا بنظمه في النزر
ولم أبين آمن التباس لأنه مشتهر في الناس
وقد أزيد قاصد الإفاده في موضع يحتاج للزيادة

باب البسمة

عيسى¹ بلا خلف مع استثناء براءة بسمل في الأثناء
واتفقت في الابتداء بالبسمة لغير توبة وجوه النقل

باب ميم الجمع

وهو الذي من بعد همز القطع لم يك واصلا لميم الجمع

باب قصر هاء الضمير

وقصر الهاء لرغي أصله من نوتته، نولته ونصله
يؤده وأرجه، يتقه ويأته بالخلف مع فائقه

باب المد

واقصر له منفصلا بخلف كقوله سبحانه ما أخفي
ولم يوسط غير نحو سوفاء ورئب وقفا مع خلف يلقى

باب الهمزتين من كلمة أو كلمتين

وألّف الإدخال عنه أخذاً في نحو ءانتم ونحو أإذا
ونحو ألقى ولن يؤمه لدى ثلاثة وفي أنمه
وما إلى المفتوحين قد أوى له "سنعقر شملة" حوى

¹ هو قالون

وفي ها أنتم قد أتى بالمد وهمزه مسهل من بعد
وهأؤه من همز الاستفهام مبدلة على المقال السامي
وأسقَط الأول من همزين منفطحين بين كلمتين
وسهل الأولى من اثنتين بكسرتين أو بضمتين
كجاء أمرنا وهؤلاء إن وأولياء مع أولئك قرن
وأدغم النبي بالاحزاب وفي بالسوء إلا خلفهم بيوسف

باب تخفيف الهمز المبدل لورش

وخفف الفاء الذي قد أبدلا ورش كفات وكذا مؤجلا
ونحو يوفون ويوقنوننا موصدة بالهمز لن يكونا
وعين بئر بيس والذيب وما يبدلها إلا لدى بيس ما
وفي النسيء جا بأصل اللام ورثا أبدل مع الإدغام
وهو في التخفيف لأهبا والى أيضا ولئلا ذهبنا
وأريت عنه ذو تسهيل مكان ما كان من التبديل
وما كابت حال الابتداء يبدله كسائر القراء
لأنهم قد يبدلون الفاء إن سكنت من بعد همز جاء

باب النقل

ونقله لساكن لن يردا إلا بالآلان معا أو في ردا
وهمز الواو بعادا الأولى من بعد ما نقله والأولى
لديه إن يبداه بالأصل أي ترك نقله الذي في الوصل
والاسم لم يهمز له وأهمله لأن همز الوصل ليس في الصلة
واحذر إذا جمعت حكمين كلمة جمع روايتين
كتوثرن وكما في الأعلى وما في الآخرة أيضا يتلى

باب الإظهار والإدغام

قد تتجلى للضاد أو للظاء والتاء للأخير ذو انجلاء

ونون ياسين ونون نونا مظهرتان للفتى قالونا
وباعذب دون خلف أدغما واركب ويلهث في الذي قد اعتمى

باب الإمالة

أما الإمالة فقد يراها في جرف هار وذي كبراهها
وقد حكى قوم من الرواة تقليل هايا عنه والتوراة

باب الراء

والراء فخم فتحه وضمه وغير هذين فسو حكمه
والوقف بالترقيق فيه يجري من بعد ياء وممال كسر
وذو انكسار منه باتفاق في الوصل معدود من الرفاق

باب اللام

ورقق اللام سوى اللهم واللهم بعد فتحه أوضمه

باب ياء الإضافة

ياء الإضافة له مسكنه في تسعة وهاكها مبينه
وليؤمنوا بي، تؤمنوا لي، إخوتي ولي فيها من معي في الظلة
محيائي، أوزعني معا وفي إلى ربي بفصلت خلاف فصلا
والأخذ بالفتح وبالإسكان قد أخذوا محيائي عن عثمان²

باب زوائد الياءات

والمحتوى الجامع للزوائد مفصل فلا تكن بحائد
فذا لقالون وذا مشترك وذا لورش وهنا قد يترك
وقف بحذفها سوى آتائي فعنده فيها روايتان

باب الفرش

وهو وهي مسكنين قد روى لعاطف واللام نحو لهوا
وقريئة سكن راءه وفي باء البيوت الكسر عنه قد يفي
ثم ليقطع وليقضوا سگنا وليتمتعوا وأو آباؤنا

² اسم ورش

والاختلاس وهو أن لا تشبعا حركة الحرف لدى من قد وعى
في أربع وهي نعمما وتعد وا ويهدي ويخصمون قد
وهاهنا وفيبت بالمرام بحمد ذي الجلال والإكرام
عونا على تحصيل ذي الروايه مسهل الأخذ لذى البدايه
وأرتجي النفع به لناظر بعيني الرضا سليم خاطر
إذا استفاد كان ذا دعاء وهو عن العيوب ذو إغضاء
وأن يكون خالصا لوجه من كان علي ذا تفضل ومن
صلى إلهنا على من تمما مكارم الأخلاق ثم سلما
وآله وصحبه ذو النهى ما أكمل العبد امثال وانتهى

تم بحمد الله